

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2011/WG.4/Report
18 July 2011
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع فريق الخبراء حول توحيد قياس مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا
بيروت، 3-4 أيار/مايو 2011

موجز

نظمت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً لفريق الخبراء حول توحيد قياس مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا، جرى في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في 3 و4 أيار/مايو 2011. وكان الهدف منه النظر في إمكانية تطبيق المنهجيات العالمية المتعلقة بوضع معايير المقارنة في المنطقة، ومناقشة دور إجراء التحليلات على المستويين الوطني والإقليمي وقيمه.

فعملية صنع السياسات المرتكزة على البيانات هي أداة أساسية لإدارة الحكم السليمة وصنع السياسات. لذا يشكل جمع المعلومات وتقييم الأثر ومقارنة النتائج أولويات في البلدان الأعضاء في الإسكوا. ويُعتبر كل من مؤشرات الأداء الرئيسية على المستوى الوطني وأدلة القياس الرفيعة المستوى القابلة للمقارنة على المستوى الدولي ذات دلالة. ونظر المجتمعون في التفاعل بين هذه الأدوات وفي القضايا المرتبطة بكل منها.

وركز الاجتماع على الحاجة إلى استخدام تعريفات موحدة للمؤشرات وتوفير بيانات محدثة. وأجريت عملية محاكاة لتأثير البيانات الأساسية غير الدقيقة، كإحصاءات السكان، على المؤشرات المركبة ومعايير المقارنة الرفيعة المستوى بهدف تقييمه. ولفت المجتمعون إلى نقص التحليل على المستوى الإقليمي. فالبيانات الإقليمية قليلة نسبياً بالمقارنة مع مستوى الأداء الوطني ومعايير المقارنة المتوفرة عالمياً. ولأن الظروف مشتركة إلى حد ما بين بلدان المنطقة الواحدة، تعتبر إمكانية مقارنة النتائج المحققة في بلدان منطقة معينة مع المناطق الأخرى ذات قيمة كبيرة. ودعا المجتمعون في هذا الإطار إلى وضع نموذج إقليمي لوضع معايير المقارنة من أجل معالجة النقص في البيانات. واستعرضوا، في سياق العملية التحليلية، مسودة دراسة أعدتها شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، تحمل عنوان "قياس مجتمع المعلومات: بناء نموذج قياس موحد". وستدرج التوصيات التي نتجت عن الاجتماع في تلك الدراسة لإعطاء المشاركين فرصة المساهمة في وضع مؤشرات ومنهجيات وأدلة لاستخدامها في المستقبل. كما عرضت خلال الاجتماع مجموعة من الخيارات حول نظم قواعد البيانات التي تدعم جمع المؤشرات وتحليلها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
3	4-1	أولاً- مقدمة
3	6-5	ثانياً- التوصيات
5	20-7	ثالثاً- العروض والنقاشات
5	9-8	ألف- الافتتاح
6	10	باء- التحديات التي تواجه قياس مجتمع المعلومات
6	13-11	جيم- حالات محددة
6	16-14	دال- القياس لتمكين صنع السياسات
7	20-17	هاء- وضع معايير المقارنة في قياس مجتمع المعلومات
8	28-21	رابعاً- تنظيم الأعمال
8	22-21	ألف- المكان والزمان
9	25-23	باء- الافتتاح
9	26	جيم- المشاركون
9	27	دال- جدول الأعمال
10	28	هاء- الوثائق
المرفقات		
11		المرفق الأول- قائمة المشاركين
13		المرفق الثاني- قائمة الوثائق

أولاً- مقدمة

1- ردم الفجوة الرقمية والاستفادة من إيجابيات مجتمع المعلومات أمران شديداً الأهمية بالنسبة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا. ولا بد من أن يكون نموذج القياس واضحاً وقابلاً للمقارنة كي يتمكن صانعو السياسات من تحديد أكثر الاستراتيجيات الإنمائية فعالية. ولتحقيق هذه الأهداف بالشكل الأفضل، ينبغي تحديد عدد من المؤشرات الأساسية والنماذج الإحصائية القادرة على تقييم الوضع القائم، وقياس أوجه مجتمع المعلومات المتعددة، ورصد التقدم نحو إنشائه. ومن غير السهل معرفة أي من مؤشرات الأداء الأساسية هو الأكثر دلالة، ولا سيما أن هذه العملية تتطلب جمع العديد من البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها. ولا بد من أن تكون المؤشرات الموحدة ذات صلة بالظروف الوطنية والسياقات الثقافية على تنوعها لضمان أعلى مستويات الفعالية.

2- وجرى التشديد على أهمية هذه القضايا في عدد من الاجتماعات الدولية الرفيعة المستوى كمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في عام 2003 والذي صدرت عنه خطة عمل جنيف. واعترفت هذه الاجتماعات بالحاجة إلى معلومات إحصائية دقيقة عن مجتمع المعلومات، تغطي مجموعة من المؤشرات الأساسية وتشمل أبعاداً رئيسية. وشكلت قابلية المقارنة على المستوى الدولي هدفاً من الأهداف الرئيسية نظراً إلى أهميتها في تسهيل وضع السياسات. وكان التحدي كبيراً نظراً إلى الحاجة إلى وضع هيكلية تفيد البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. وتبين أنه من الممكن تلبية هذه الاحتياجات الخاصة من خلال اعتماد نهج قائم على التعاون.

3- ونتيجة لذلك، أنشئت الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية لتحقيق عدد من الأهداف: أولاً، تعريف كل من مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للمقارنة على المستوى الدولي ومنهجيات جمع البيانات؛ ثانياً، جعل الشراكة بمثابة مورد لبناء القدرات في البلدان النامية؛ ثالثاً، إنشاء قاعدة بيانات عالمية تسمح بجمع المؤشرات واستخدامها بفعالية.

4- ويتناول هذا الاجتماع عمل الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية وغيرها من المبادرات الدولية. وتجرى فيه مناقشة عدد من النماذج المتعلقة بتحليل مجتمع المعلومات على غرار الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى مسألة قابلية المقارنة على المستوى الدولي.

ثانياً- التوصيات

5- شدد المشاركون في الاجتماع على أهمية القياس الإحصائي في تطور مجتمع المعلومات ونموه، وبيّنوا خصوصية منهجيات القياس والمؤشرات نظراً إلى تطورها السريع والمتواصل. وهذا التطور السريع والمتواصل يصعب على الحكومات ومؤسساتها الإحصائية عمليتي المتابعة وجمع البيانات.

6- وفيما يلي قائمة بأبرز التوصيات التي تقدم بها المشاركون خلال الاجتماع:

(أ) وضع معيار إقليمي لقياس مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا يشمل مؤشرات ومنهجيات خاصة بهذه المنطقة. ويجب أن يتوافق المعيار الإقليمي مع المؤشرات العالمية وأن يبرز في الوقت نفسه

خصائص المنطقة. وينبغي النظر في منهجيات حساب أرقام السكان وأحجام الأسر وفي مؤشرات أخرى خاصة بالمنطقة؛

(ب) استعراض الأهداف الرئيسية لقياس مجتمع المعلومات. والحاجة ملحة إلى التوعية بهذه الأهداف لتسهيل عملية قياس مجتمع المعلومات واستخدام نتائجها على النحو الأمثل. ولا بد من الاعتراف بقيمة استخدام مؤشرات قياس مجتمع المعلومات في وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستراتيجيات التنمية، وفي دعم صنع القرارات وتطوير مجتمع المعلومات؛

(ج) تعيين أشخاص يتمتعون بالكفاءة ويدركون أهمية قياس مجتمع المعلومات في كافة المستويات، من أجل تزويد الهيئات الدولية والمؤسسات الخاصة التي تجري مسحاً ميدانية واستطلاعات للرأي (على غرار المنتدى الاقتصادي العالمي) ببيانات دقيقة تسلط الضوء على الوضع القائم لمجتمع المعلومات وعلى التحديات التي تواجهه وإمكانيات تطويره. ولا بد من توعية القطاعين العام والخاص بضرورة قياس مجتمع المعلومات وبأهمية مشاركتها البناءة في ذلك؛

(د) التنسيق على المستوى الوطني بين السلطات والوكالات المسؤولة عن قياس مجتمع المعلومات. ولا بد في هذا الإطار من التركيز على الدور الهام الذي تؤديه الأجهزة الإحصائية الوطنية، وعلى ضرورة إنشاء فرق عمل وطنية لتبادل المعلومات وتنسيقها واعتماد بيانات وطنية حول مؤشرات مجتمع المعلومات لتعميمها على الهيئات الدولية؛

(هـ) توفير معلومات لقياس مجتمع المعلومات على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية لخدمة الأهداف المحددة لكل منها؛

(و) النظر بتأن في المؤشرات التي تعتمد عليها الجماعة الأوروبية لاستخلاص ما يمكن تطبيقه على المنطقة العربية؛

(ز) قيام البلدان الأعضاء بتخصيص الأموال الكافية لإجراء مسح إحصائية دورية لقياس مجتمع المعلومات؛

(ح) ضمان الشفافية من خلال تعميم ونشر البيانات الوطنية حول قياس مجتمع المعلومات. وفي هذا الإطار، يجب إنشاء مواقع إلكترونية مخصصة لتوفير البيانات لصانعي القرار والمنظمات الدولية والرأي العام؛

(ط) إنشاء فريق عمل إقليمي يتابع قضية توحيد قياس مجتمع المعلومات، على أن تشرف الإسكوا على هذا الفريق بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات؛

(ي) إصدار مجموعة متكاملة من التشريعات السببرانية التي تتضمن حق الوصول إلى المعلومات. ومن شأن هذا الحق تمكين موظفي الحكومات المسؤولين عن البيانات والإحصاءات الوطنية المتعلقة بمجتمع المعلومات أن يتبادلوا البيانات ويعمموها؛

(ك) توفير نماذج موحدة للمسوح المخصصة لقياس مجتمع المعلومات. ويمكن استخدام النماذج التي وضعتها المنظمات الدولية كما هي أو بعد تعديلها لمراعاة الخصائص الوطنية؛

(ل) تكثيف الجهود من أجل الاستفادة من الأثر الإيجابي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات على الاقتصاد الوطني والدخل القومي الإجمالي، ولا سيما أن الإحصاءات والأبحاث الحديثة تتوقع أن يكون هذا الأثر إيجابياً. ولا بد من وضع عدد من المؤشرات في المنطقة العربية كمؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ومؤشرات استخدامها في الحكومة، وقياس المحتوى الرقمي، وقياس سلامة المعلومات وأمنها، وأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عدد من المؤشرات الاقتصادية؛

(م) تكثيف الجهود لبناء قدرات المنطقة العربية في مجال قياس مجتمع المعلومات من خلال تنظيم ورش عمل واجتماعات متخصصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في هذا المجال؛

(ن) إصدار مصطلحات عربية في مجال قياس مجتمع المعلومات واعتماد هذه المؤشرات ونشرها؛

(س) اعتماد المعايير الدولية المستخدمة في تصنيف الأعمال والوظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشر هذه المعايير في المنطقة لتحقيق القدر الأكبر من الفوائد.

ثالثاً- العروض والنقاشات

7- انقسم الاجتماع إلى عدد من الجلسات التي تخللتها عروض تناولت مواضيع مختلفة، منها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المنظور الاقتصادي الإقليمي، والمبادرات الهادفة إلى تطوير هذا القطاع، وعمليات قياس القطاع، واستراتيجياته الوطنية، وريادة الأعمال فيه، وبناء القدرات. وتضمنت جلسات الاجتماع حلقتي نقاش تناولتا أثر الأزمة المالية العالمية على القطاع، والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة.

ألف- الافتتاح

8- استهلّت هذه الجلسة بكلمة افتتاحية ألقاها السيد يوسف نصير، مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، شدد فيها على أهمية وضع معايير للمقارنة وصنع السياسات بالارتكاز إلى البيانات، ونوه بمساهمات الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

9- ثم قدم العرض الأول السيد رامي الزعتري، من شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، فركز على قياس مجتمع المعلومات وعلى الحاجة إلى بيانات إحصائية موثوقة. وأشار إلى أن عملية قياس مجتمع المعلومات تعود لما قبل عام 2003 وتتزامن مع الإعداد لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وأن برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات ركز في عام 2005 على ضرورة تجنب الازدواجية في بذل الجهود وجمع البيانات مشيراً إلى أن الشراكة أنشئت في عام 2004. وشرح كيف أن الجهود ركزت في البداية على وضع مجموعة من المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثم وعلى ضوء التقدم المحرز، دعت الدول الأعضاء إلى توحيد القياسات الفردية في دليل، فأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI). وبرزت الحاجة إلى اعتماد نهج موحد نظراً لتنوع

نماذج القياس المتوفرة. وأمسكت الإسكوا بزمام المبادرة عندما عملت على وضع نموذج موحد لقياس مجتمع المعلومات في المنطقة.

باء- التحديات التي تواجه قياس مجتمع المعلومات

10- قدم السيد عبد القادر كاملي، المستشار في مجموعة مدار للأبحاث في الإمارات العربية المتحدة، العرض الثاني الذي تناول فيه تطبيق النموذج الموحد الحالي على منطقة الإسكوا. وشدد على ضرورة فهم الاختلافات على المستوى الإحصائي. وأعرب عن القلق من انتقال النموذج بين بلدان ذات مستويات مختلفة من التنمية. وجرى محاكاة أثر بعض القضايا ومنها حجم الأسرة، والهجرة، وتطبيق تحديات منهجية للمؤشرات. وانتهى العرض بمناقشة أهداف المؤشرات ومعايير المقارنة الخاصة بها.

جيم- حالات محددة

11- قدمت السيدة نجوى الشناوي، مديرة مركز المعلومات في وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر، عرضاً لحالة بلدها ركزت فيه على هدف رئيسي يتمثل في تحسين قياس مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويره. وتناول العرض أربعة تدابير أساسية هي: (أ) إنشاء قاعدة بيانات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (ب) توفير مؤشرات محدثة ودقيقة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصانعي القرار لتمكينهم من وضع السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة بهذا القطاع ومتابعتها؛ (ج) توفير البيانات للمنظمات الدولية. وعرضت السيدة الشناوي نتائج المسح الذي أجري مؤخراً بهدف جمع البيانات اللازمة لتقييم النجاح في تنفيذ هذه التدابير.

12- ثم قدم السيد محمد الجولي، مساعد خبير إحصائي في المكتب الوطني للإحصاء في الإمارات العربية المتحدة، عرضاً حول حالة بلده، فأجرى تقييماً لمؤشرات تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار التنمية الاقتصادية فيه. وركز على كيفية حساب مساهمة هذه التكنولوجيا في الإنتاج باستخدام أربعة عوامل مختلفة. إلا أن المشاكل المتعلقة بنوعية البيانات وموثوقيتها وتوفرها تعيق إجراء تحليلات جيدة. وأوصى بإدراج الأسئلة الأكثر ارتباطاً بالتأثير الاقتصادي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المسوح التي تجمع بيانات حول إمكانيات الوصول إلى هذه التكنولوجيا واستخدامها.

13- وعرض السيد نائل عدوان، مدير إدارة الاقتصاد في هيئة تنظيم الاتصالات في الأردن، حالة بلده فأوضح أن عملية جمع البيانات وتحليلها تركز بشكل أساسي على ما تتطلبه المؤشرات الأساسية من بيانات. وسلط الضوء على المؤشرات ذات الصلة بالبنية التحتية والأثر الاقتصادي. وأشار إلى أن عمليات جمع البيانات يواجهها عدد من المشاكل كصعوبة الامتثال لطلبات تبادل المعلومات، وذلك لأنها تجمع من عمليات شبكات الاتصالات الخاصة. ولتذليل هذه العقبات، من المقرر العمل على بناء القدرات من خلال اعتماد معايير ومنهجيات دولية وإنشاء سجل بالأعمال ذي نوعية عالية لكل دولة.

دال- القياس لتمكين صنع السياسات

14- قدم السيد عماد حب الله، الرئيس التنفيذي بالوكالة لهيئة تنظيم الاتصالات في لبنان، عدداً من الملاحظات ركز فيها على أن عملية تغيير السياسات بالارتكاز إلى البيانات ما زالت غير متطورة في منطقة الإسكوا، وقلم يدرج عنصر حقوق الإنسان في التحليل. ونادراً ما يتم جمع أو معالجة البيانات المتعلقة بحماية

الطفولة، وقضايا الخصوصية، والملكية الفكرية. ومن شأن اعتماد سياسة الانفتاح على نتائج الأبحاث والمواد المتوفرة في المكتبات من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن يعزز رأس المال الاجتماعي البشري في البلدان الأعضاء.

15- وتناول السيد سليم الزغبى، مستشار الإسكوا الإقليمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الروابط بين جمع المعلومات وصنع السياسات. وركز على أهمية اختيار القضية التي ينبغي النظر فيها قبل البدء بمهمة جمع البيانات وتحديد المؤشرات ذات الصلة، فالنهج المعتمدة تتناقض مع هذا النهج إذ يتم مسح البيانات المتوفرة من أجل تحديد القضايا المطروحة. وبعد تحديد إطار العمل على النحو المذكور، يساعد جمع البيانات وتقييمها في تمكين صانعي السياسات من فهم النتائج. ولا بد من أن يتضمن هذا النشاط شيئاً يتعلق بالتحقق من مدى تناسب النتائج مع السياسات والاستراتيجيات الموضوعية. وعلى ضوء هذا النهج الذي يحدد الأولويات ويجري التقييم بناء على الأدلة، يمكن استخدام البيانات بفعالية لتحديد أفضل الممارسات الحكومية وتعزيزها.

16- وفي نهاية هذه الجلسة، استعرضت السيدة سكينه النصراوي، مساعدة للأبحاث في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، نظام المعلومات الإحصائية للإسكوا. فأوضحت أن هذا النظام هو أداة تحليلية مرتبطة بقاعدة بيانات موضوعية بتصرف البلدان الأعضاء مجاناً من خلال رخصة المشاع الإبداعي. وبرهنت أن للنظام القدرة على توفير الكمية الكبيرة من البيانات التي تطلبها المنظمات وعلى إدخال البيانات ووضع المؤشرات ذات المواصفات المحددة وإعداد التقارير، وكذلك القدرة على حساب مؤشرات مشتقة مركبة.

هاء- وضع معايير المقارنة في قياس مجتمع المعلومات

17- بدأت الجلسة بعرض قدمه السيد ماثيو بركنز، من شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، تناول فيه معايير تصميم الاستراتيجيات الخاصة بوضع أسس دولية للمقارنة، وإيجابيات عوامل المنافسة وسلبياتها. وشرح كيف أن اختيار المؤشرات لطالما ارتكز إلى مستلزمات أساسية، منها مجموعات البيانات المشتركة، وتوافر السلاسل الزمنية، والنهج الموحد. وأشار إلى أن عملية وضع معايير للمقارنة على المستوى الدولي تنطوي بطبيعتها على عدد من القيود، لكنه رأى أن هذه المشاكل لا ينبغي اعتبارها بمثابة إخفاقات في العملية إنما مجرد سلبيات لا يمكن تجنبها في ظل القيود القائمة. ولا ينبغي أن تتحجج بها البلدان كي لا تستخدم معايير المقارنة الدولية، بل عليها أن تدرك أن النهج العالمي ينطوي على قيود، وأن تدعم عملها في جمع البيانات بمعلومات محلية تتميز بقدرتها على إرشاد عملية صنع السياسات. ويؤدي اعتماد نهجي القياس العالمي والمحلي بشكل ترادفي إلى نتائج مفيدة، لكن الواحد منهما لا يمكن أن يحل محل الآخر.

18- وقدم السيد رامي الزعترى عرضاً بعنوان "نحو بناء نموذج قياس موحد لمنطقة الإسكوا" ركز فيه على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للمنطقة. وعرض مجموعة من المبادئ التوجيهية العملية التي تؤدي إلى وضع نموذج قياس مناسب للمنطقة. وبعد أن قيم نماذج القياس السابقة والحالية موضعاً إيجابياتها وسلبياتها، قدم الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) الذي وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات مع التعديل المقترح إدخاله عليه ليصبح أكثر ملاءمة لمنطقة الإسكوا. وختم السيد الزعترى عرضه بمجموعة من التوصيات الهادفة إلى تحسين عملية قياس مجتمع المعلومات في المنطقة.

19- أما العرض الأخير في هذه الجلسة فقدمه السيد أحمد الحفناوي، مستشار أقدم للدول العربية في الاتحاد الدولي للاتصالات، وعرض أبرز القضايا المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها على المستويين الوطني والإقليمي. وشدد على ضرورة تحسين جمع البيانات في المنطقة نظراً لدورها الأساسي في إدارة الحكم الفعالة، وعلى الحاجة الملحة على المستوى المحلي إلى مؤشرات الأداء الأساسية التي تركز بوجه خاص على تقييم الاستراتيجيات الإلكترونية للبلدان. وأشار إلى أن مصادر جمع البيانات عديدة، منها المسوح المباشرة، وفرق الخبراء التي تركز على مواضيع معينة، والبيانات الإدارية التي تصدرها المؤسسات الحكومية. وتكثيف الجهود في هذا الإطار يمكن البلدان الأعضاء من ضمان نتائج فعالة لسياساتها لفائدة جميع المواطنين.

20- ودعا السيد الحفناوي الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية إلى القيام بما يلي:

(أ) استعراض مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورياً لتحديد مستلزمات التنمية المتوازنة، مع مراعاة مستويات الدخل المختلفة؛

(ب) تحديد مؤشرات لنوعية الخدمات، وسرعة الحزمات العريضة، وتوفر البنية التحتية (الألياف الضوئية، وإدارة الطيف الترددي، ونقاط تبديل الإنترنت، ومراكز البيانات وغير ذلك)؛

(ج) وضع معايير للمقارنة توضح درجة توفر ما يلي:

(1) السياسات؛

(2) القوانين والأنظمة؛

(3) الخطط الاستراتيجية ونوعيتها؛

(4) الاستثمار في رأس المال البشري؛

(5) التطورات الأخيرة في البنى التحتية والخدمات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

رابعاً- تنظيم الأعمال

ألف- المكان والزمان

21- نظمت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا اجتماع فريق الخبراء حول توحيد قياس مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا، وعقد الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 3 و4 أيار/مايو 2011.

22- وتضمن الاجتماع عدداً من العروض العامة ودراسات حالة عن بلدان أعضاء في الإسكوا في المواضيع المذكورة آنفاً، بالإضافة إلى جلسات نقاش ركزت على توحيد قياس مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا ووضع معايير لمقارنته. واختتم الاجتماع بمجموعة من التوصيات.

باء- الافتتاح

23- ألقى السيد يوسف نصير، مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا كلمة الافتتاح التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها تحدياً جديداً في تحقيق النمو. وبعد أن رحب بالمشاركين، أوضح أن هذا الاجتماع هو الأول الذي تعقده الشعبة في سلسلة من الأنشطة المخصصة لقياس مجتمع المعلومات. وكانت الشعبة قد أدرجت هذا الموضوع في برنامج عملها للفترة 2010-2011 نظراً إلى أهميته بالنسبة إلى المنطقة وأثره الإيجابي المتوقع على السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الهادفة إلى تلبية احتياجات المواطنين وتطلعاتهم.

24- وأشار إلى أن قياس مجتمع المعلومات وتقييمه لا يجب أن يركزا على البيانات المتعلقة بانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحسب. فمجتمع المعلومات مفهوم متعدد الأوجه ويجب ألا ينحصر تقييمه بعملية قياس انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بل أن يأخذ في الحسبان السياق الاجتماعي والاقتصادي الذي يتم فيه هذا الانتشار.

25- وختم بالإشارة إلى أن كثرة التحديات التي تواجه عملية قياس مجتمع المعلومات المتعدد الأبعاد تجعل عملية التوحيد الدولية مهمة معقدة ولا سيما إذا أخذت في الحسبان خصائص مختلف بلدان العالم ومناطقه. ومن هنا أهمية هذا الاجتماع في جمع بلدان المنطقة بالمنظمات الدولية المسؤولة عن القياس والتوحيد.

جيم- المشاركون

26- حضر الاجتماع 12 مشاركاً من سبعة من البلدان الأعضاء في الإسكوا، كان من بينهم موظفون حكوميون مسؤولون عن صنع السياسات وتنفيذ نماذج وضع أسس المقارنة، وخبراء وطنيون وإقليميون على درجة عالية من المعرفة بوضع عمليات القياس ومعايير المقارنة والتحليل والمشاكل المتصلة بها والآفاق المتوقعة لها. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال - جدول الأعمال

27- امتدت العروض والنقاشات على جلسات الاجتماع الست، وفيما يلي تلخيص لجدول الأعمال:

(أ) الافتتاح؛

(ب) تحديات قياس مجتمع المعلومات، بما في ذلك القضايا ذات الصلة ببنى القياس والتوازن بين معايير المقارنة الدولية، والتحليل الإقليمي، ومؤشرات الأداء الأساسية الوطنية؛

(ج) حالة خاصة (الجلسة ألف): خبرة مصر في تطبيق نتائج التحليل على المستويين الوطني والدولي؛

(د) حالة خاصة (الجلسة باء): خلاصة تجارب الأردن والإمارات العربية المتحدة ولبنان؛

- (هـ) القياس لتمكين صنع السياسات: تحليل صنع السياسات المبنية على أدلة في المنطقة من الناحيتين النظرية والعملية، ومنهجيات تحسين صنع السياسات من خلال وضع معايير للمقارنة؛
- (و) وضع معايير لمقارنة مجتمع المعلومات: تقييم صعوبة تطبيق تقنيات القياس لتحديد أثر صنع السياسات وتفعيل جهود الحكومة؛
- (ز) جلسات نقاش مخصصة للتوصيات واستكمال الدراسة ذات الصلة؛
- (ح) بيانات ختامية.

هاء- الوثائق

28- ترد قائمة الوثائق المعروضة في الاجتماع في المرفق الثاني لهذا التقرير، وهي متاحة عبر موقع الإسكوا الإلكتروني^(*).

(*) <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1546E>

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

جمهورية مصر العربية

السيدة نجوى إبراهيم الشناوي
مديرة مركز المعلومات
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
بريد إلكتروني: nagwash@mcit.gov.eg

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد خالد اللحام
الأمين العام
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
بريد إلكتروني: Khaled.lahham@Moict.gov.jo

السيد نائل عدوان
مدير إدارة الاقتصاد
هيئة تنظيم الاتصالات
بريد إلكتروني: nael.adwan@trc.gov.jo

الجمهورية اللبنانية

السيد عماد حب الله
الرئيس التنفيذي
هيئة تنظيم الاتصالات
بريد إلكتروني: imad.hoballah@tra.gov.lb

السيد علي كرشيت
خبير العمليات التقنية
هيئة تقنية المعلومات
بريد إلكتروني: akrecht@tra.gov.lb

السيدة سلام يموت
منسقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاستراتيجية
الوطنية
رئاسة مجلس الوزراء
بريد إلكتروني: syamout@pcm.gov.lb

سلطنة عُمان

السيد طلال الرهبي
نائب الرئيس التنفيذي
هيئة تقنية المعلومات
بريد إلكتروني: talal.alrahbi@ita.gov.om

فلسطين

السيد يوسف إسماعيل
مدير عام مديرية السكان والإحصاء الاجتماعي
المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps
yousef@pcbs.gov.ps

الإمارات العربية المتحدة

السيد عبد القادر كاملي
مستشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
مجموعة مدار للبحث
بريد إلكتروني: kamli@madarresearch.com

السيد محمد أمين جلولي
مساعد خبير إحصائي
المكتب الوطني للإحصاء
بريد إلكتروني: mjallouli@nbs.gov.ae

الجمهورية اليمنية

السيد صادق طاهر الحمياري
المدير العام لخدمات المعلومات
المركز الوطني للمعلومات
بريد إلكتروني: sadiq_taher@yemen-nic.info

الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

السيد أحمد الحفناوي
مستشار كبير للدول العربية
بريد إلكتروني: ahmed.elhefnawy@itu.int
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد يوسف نصير
مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: nusseir@un.org

السيدة نبال إدلبي
مديرة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: idlebi@un.org

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
(تابع)

السيد رامي الزعتري
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: zaatari@un.org

السيد ماثيو بيركينز
موظف لتكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: perkinsm@un.org

السيدة سكيئة النصراوي
مساعدة أبحاث
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: al-nasrawi@un.org

السيد سليم الزغبى
مستشار إقليمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: zoughbi@un.org

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

Title	
1.	Background Documents:
-	Agenda
-	Information Note
2.	Key-note Speech: ICT - a new Challenge for Growth
3.	Presentations:
-	Regional Plan of Action for Building the Information Society: ICT Sector Development
-	ICT as a Contributor to National Economies
-	The Arab ICT Sector & the International Crisis: Risks and Opportunities (in Arabic)
-	Financing of ICT Ventures and Repercussions of the Global Financial Crisis in the Region
-	TRA's Telecommunications Liberalization Roadmap
-	PPP Initiatives for the Development of the ICT Sector in Lebanon
-	Opportunities for Digital Arabic Content Industry (in Arabic)
-	Quantifying the ICT Sector and Contribution to GDP in Egypt (in Arabic)
-	Economic Indicators for the ICT Sector in Palestine and an Industry Based Strategies for Growth
-	Building the Knowledge Economy in Syria - the Contribution of the ICT Sector
-	Egypt's ICT Strategy 2007 - 2010
-	Prospects for the Development of the ICT Sector in Syria in View of the International Economic Crisis (in Arabic)
-	Sudan National Knowledge-based Information Society Strategy (in Arabic)
-	ICT start-ups in Lebanon: case study Berytech fund
-	Towards a clear R&D Strategy for ICT
-	Preparing ICT Graduates for the Workplace
-	Yemeni Public Universities: Working Towards the Development of the National ICT Sector